

اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم

فاضل السامرائي

الكلام للأيدي لان القرآن الكريم ينسب العمل للأيدي للعمل. العمل والكسب. نعم. يعني وما عملت أيديهم ما قدمت يداه بما قدمت أيديكم بما كسبت أيدي الناس بما كسبت أيديكم كان في مواطن كثيرة اها صحيح فاذا لما كان ينسب العمل لها في اول - [00:00:02](#) يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافرون. اه مم فلما ينسب العمل والكسب الى اليد ظهر الفساد في البر والبحر اه لانها مصدر الكسب او الرزق مسلا. هي العمل فيها يعمل فيها. اه. هكذا. تمام. اعمل فيها. طيب - [00:00:30](#) فاذا يستنطقها لان هي التي عملت. هي التي عملت وهي التي قدمت وهي التي كسبت. طيب. اذا راح يكلمها تمام. والشاهد ينبغي ان يكون غيرها اه. ولا شأن لأ مغاير. مو لازم يكون الشهادة الخمار المغايرة. مو هكذا؟ صح. سليم. فاذا الان السؤال مم. لمن عمل -

[00:00:50](#)

ومن قدم والشهادة عليه دي اخر. هم صار الكلام للأيدي والشهادة للارجل ولهذا وتكلمنا أيديهم. وفي البداية نختم على أفواههم لان هم هم ارادوا هم ارادوا ان يكون يعني هو في الحديث. اه. في الحديث انه يعني ان نعرف نصه لكن اذكر - [00:01:16](#) الصحيح هو. طيب كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك. عليه الصلاة والسلام حتى بدت نواجذه. عليه الصلاة والسلام. طيب قال اتدرون مما ضحكت قلنا لا يا رسول الله - [00:01:44](#) قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا ربي الم تجرني من الظلم يقول بلى فيقول اني لا اجيز علي الا شاهدا مني فيقول كفى بنفسك عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا. مم. فيختم على فيه - [00:02:01](#) يختم على خير. ايه. اللي لا يتكلم. اتكلم. وانما اشياء اخرى تتكلم. تتكلم. هم. طيب. عند ذلك يقول لاركانه انطقي يقول لاركانه اعضائه. اعضائه. هم تنطق باعماله ثم يخلى بينه - [00:02:25](#)

وبين الكلام. مم. فيقول فعنكن كنت اناضل الله اكبر عجب يعني يذكر في الختم على الافواه فلما كان العمل ينسب الى الايدي والتقديم الايدي والكسب الايدي سألها حتى هو حقيقة الملاحظ هم المفسرون لاحظوا امر - [00:02:46](#) قالوا هو اسند الختم الى نفسه قال اليوم نختم صحيح. لكن الكلام لم يقل نطق لانه سبحانه وتعالى هو الذي ينطق. لماذا؟ اه. قال حتى لا يفهم انه جبرهن على القول بما يريد. اجبار. اه على القول بما يريد. ولا يصح الاكراه - [00:03:10](#) وان كان سبحانه وتعالى اجبر الفم واللسان قال اسكت الان تتشاهد على منك خلاص لا اسكت انت لا تنطق. الم تجد شاهدا من نفسك؟ اه. قال الله. ولم تسكت انت - [00:03:31](#)

طب منطوق الاية كناحية لغوية دكتور فاضل في قوله تبارك وتعالى وتكلمنا وتشهد. يعني الاتنين يدلان على الكلام سواء كان الكلام او الشهادة. هل الكلام يكون كلام حقيقي بالفعل يبدو هكذا يعني سبحانه الله. انطقنا الله الذي انطق كل شيء - [00:03:49](#) وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا. اه. السؤال الثاني حضرتك. هنا تشهد أرجلهم والاية التي تفضلت بها وقالوا لجلودهم لما شهدتم علينا؟ وفي النور مثلا وتشهد السنتهم ايضا شهادة هي شهادة للرجل ام للجلد ام للسان - [00:04:10](#) اليس هذا يعتبر من قبيل آآ التغيير مثلا وما فحوى هذا التغيير واللمسة البيئية الموجودة فيه هو في ياسين قلنا يعني عندما قال يكسبون. هم والكسب يستعمله في القرآن للأيدي والتقديم قال تكلمنا أيديهم. تمام. والشهادة غيرها. تمام. الان في النور - [00:04:29](#) ماذا قال يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون. سليم. هكذا قال طبعا السنة تشهد انت تتكلم هي طبعا ليس جميع اهل الحشر بشكل واحد يحاسبون وانما كل واحد بعمله نعم بما قدم طيب المقام في سورة النور مختلفة - [00:04:54](#)

المقام هو ذكر قصة الالفك حادثة الالفك تحديدا. مؤكدا. قد اتهمت بامنا عائشة نعم. ورمي المحصنات. مهم. ان الذين يرمون المحصنات. مالكته اللسنة من من بهتان ان تلقونه بالسنتكم وتقولون اذا كان المناسب ان نستنطقها لان هي التي رمت بالالفك - [00:05:27](#) وهي التي والله اكبر. صح. هي التي رمت بالالفك. اذ تلقونه تقول؟ مم. وهي التي يعني قالت مقالتهم يعني هكذا فاذا لابد ان يستنطقها لانها هي التي فعلت. هي التي فعلت. فيستنطقها. نعم. اصلا هي في سورة - [00:05:46](#) النور وتكرر يعني ذكر الشهادات والشهود. هم. ذكرها والشهادة تكون باللسنة. يعني هو قال والذين يرمون المحصنات بما يكون نعم. والذين ثم لم يأتوا الكلام نعم صحيح. ثم لم يأتوا باربعة شهداء. كيف تكون الشهادة - [00:06:08](#) ليس باللسان؟ بلى. نعم والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم بمن لم يكن زوجها في الكلام صحيح فشهادة احدهم اربع شهادات ليس نعم. ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات. بالله. نعم - [00:06:29](#) ان الذين جاءوا بلفك عصبة منكم لا تحسبوه الافتراء وليس باللسنة ولا تنسوا اشارة لكم. لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء. مم. ايضا بالكلام يتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات - [00:06:55](#) في الدنيا والاخرة هذا هو اللسان الذي يفعل في هذه المسألة. فاذا ينبغي ان يستنطق هو هو الاساس. هو المحرك هو ينبغي ان نسأل نعم. صحيح. اذا المقام يختلف. نعم. نعم - [00:07:17](#) واختلف عن ياسين وبالتالي كان الختم على الافواه في ياسين مثله على آآ في سورة النور الموقف مختلف بين هذا وذاك. المجرم اختلف. المستنقع المتهم اختلف. نعم صحيح. سيسأل في ياسين قال بما وتشهد ارجل بما كانوا يكسبون. بالنور يعملون - [00:07:33](#) فلما اختلفت الفاصلة والآخر كلمة في الايتين يا دكتور ولو لاحظنا يعني في ياسين وفي النور. نعم. في ياسين شاع جو الكسب في الصورة عموما طيب وفي النور العمل. يعني مثلا مثلا مثال مثلا. تفضل سيد تفضل - [00:07:58](#) واية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون الذي يأكل الطعام ليس كاس مما صحيح يكسب وجعلنا فيها جنات للنخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون. ليأكلوا من ثمره يأكل من الكسب. كسب وما عملته - [00:08:25](#) وخلقنا لهم من مثله ما يركبون واذا قيلوا انفقوا مما رزقكم الله مما رزقكم الله نعم الم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما لها مالكون وذللتناهم فمناها ركوبهم ومنها يعني هذا كسب كله كسب. طيب. بينما في النور العمل - [00:08:50](#) والله بما تعملون عليم ليجزيهم الله احسن ما عملوا من فضله والذين كفروا اعمالهم ان الله خبير بما تعملون. هم. وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم يوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا. هم - [00:09:22](#) جو السورة ياسين الكسب صحيح العمل. في نور العمل فلهذا تختتم الايات بمراعاة المسرح العام للصورة ومقاصد واغراض الصورة التي تتحدث فيها جيد - [00:09:46](#)